تكفيك

تغنيك بانوارها ولو لم تدر ما وراء استارها عن كل وقفة لديه
ولو كانت بعرفة ولا تكون كذلك الا اذا افتتحها بالجلال المنزه
من الحضور والخشوع في الحرم الاسمى فطوبى لمن نال من ذلك
قسمًا وخر الى قصد السجود لقرب الشاهد والمشهود مكبرا
باللسان مستحضرا بالجنان ساجدا بكليته صدقا بين يديه
واقترب به منه اليه فالمنى تمامًا فكن به مهتمًّا وكرر سجودًا
متصلا شهودا تحظ بالقرب ثانيا فلا تكن نائيًا وكبر في
حالتي الوضع والرفع وسبحه ساجدًا بالقلب والبصر والسمع
اذ لم يزل عليًّا اعلى فيهما في الذات والصفات والاسماء والمسميا
وكن متزينًا في السجدتين متزويا للعزة القلب والعين وتحفظ
لسر اضافته اليك في تسبيحي الركوع والسجود بانفرادك وانفراد
لعلك ان تنزل مرادك لمراده مع اهل وداده وبينهما
فاجلس جلسة لطيفة تنل منحة شريفة متهيئًا لفيض
معجل ولو تأجل لحظة او اعلى وانت بما نزيد اولى فالحظ الوا
نبيها لمن هما في تلافيها فكن باقتراب وهبي في مدة سجودك
الكسبي ساجدا بقلبك حامدا لربك ولا ترفعن الراس من قبل
وضعك الساس كي تحمى من الخناس واذا تم فاعلم ان
تجيب الله دعوة كل حاضر بسجدته وان لم يدع الله بطلبته اذا
لسان الحال اسمع وابلغ وانفع لا دعوة من يتمها رغما عليه لقوله

١١ تلته انتهى

عما اذنب اليه وما بين يديه وبعد تمام الركعة الثانية مع التكبير
للملك الكبير وافعل كما قدمنا تفصيلا لتكمل تحصيلا وتحصله
فيما تفعله من ذلك النظام بما يليق بكل مقام في قعود او قيام و
يا نبي اذن من الملك السلام بالجلوس لنيل المرام فكن
به اخا شفق لتكون في حزب من عرف واعترف وازلف واغترف
وسكن في تلك الغرف وكن حاضرا حين تتلو ما يرد في النظما
المعلوم عند اهل العلوم فانه جلوس عظيم وله عند ارباب
الكمال من اولئك الرجال مكانة من لدن حكيم عليم لكل حكيم
عليم ولقد جادت اسرارها اذ شملت انوارها الكيف والكما
اذ به يبلغ المرام الاسماحين يبرز العبد المليك جل
وعلا تحية توصل الى العلا بمخاطبة المولى الذي تعالى عن
كل شيء وله كل شيء واعظم بالعبد اذ اثنى باماته في مراميه
ومرامه وادى جلوسنا مستحقه وادي التحيات حقه بحسن
حضوره مبرور بسعيه المشكور فلتضف التي به خرقا احكاما
وعلما واعظم به اذا سلم على الروح الحاضر لديه لتلقي ما لها
من الفيض على يديه اعني الروح المحمديه والحضرة الاحمدية عليها
صلاة الله وسلامه في كل بكرة وعشية ولم يزل هذا السلام وكل
سلام تسليم النبي عليه به منه اليه فطوبى لمن سلم عليه كي
يرد سلاما حاويا لانواع السلامة من الافات في المحيا والممات

Copyright © King Saud University